

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

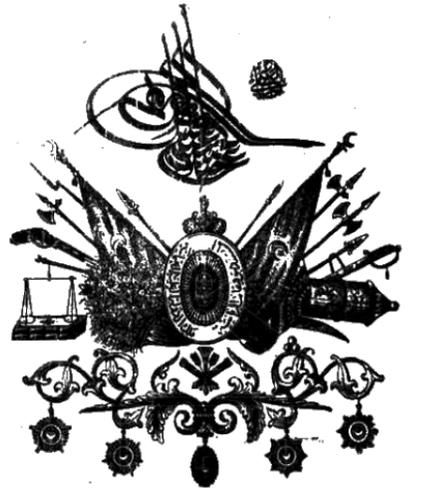
صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٩ تشرين الثاني ش ٢ و ١ ك غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ٢١ شعبان المعظم سنة ١٣١٩



المولد السلطاني

«للعام الثاني والستين»

احتفل ضحى الأربعاء الماضي سادس عشر شعبان المعظم بذكرى المولد السلطاني للعام الثاني والستين فأقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة في الوقت المعين إلى دار الحكومة مرتدياً لباسه الرسمي وتصدر في قاعة الاستقبال الكبرى واقتبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود التهاني من الأمراء العسكريين وأركان الولاية والرؤساء الروحانيين وسائر المأمورين وفاه الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية ونصره نصرًا مؤزرًا. ثم صدحت الموسيقى العسكرية الواقعة إذ ذاك في باحة السراي بالسلام السلطاني ثلاثًا وبعد أن تكامل وفود المهنيين من الوجوه ورؤساء الشركات وتلامذة المكاتب نهض عطوفة الوالي الأفخم وسار إلى الموقع العسكري مصحوبًا ببعض كبار المأمورين وبعد ذلك عاد إلى دار الحكومة حيث استقبل قناصل الدول العامة. وعند الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري ومن البارجة

السلطانية (هيبتنما) وكذلك من الدارعة الإنكليزية التي أبقاها البرنس باتنبرج قائد الأسطول الإنكليزي ذلك اليوم وليته للاشتراك بهذا العيد السلطاني وكان قد أعرب قبل مبارحته الثغر عن رغبته بالبقاء مع سائر بوارج الأسطول غير أنه اعتذر بلائحة السفر التي تقضي بأن يسير عليها بانتظام.

ولما كان المساء افتقر الثغر عن زينة باهرة فأثيرت منائر المساجد الشريفة ولبست دار الحكومة حلة من نور متوجة بكلمة الدعاء (بادشاهم جوق ياشا) وتألفت المواقع العسكرية بالمصاييح المختلفة الأشكال والألوان وازدانت الحديقة الحميدية وبالألوان الغازية يعلو أبوابها الأربعة كلمات الدعاء مكتوبة بأحرف من نور وهكذا قل عن سائر الدوائر الأميرية وبيوت العلم ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء والكبراء وقام عمال البلدية في الحديقة الحميدية بالألعاب النارية على اختلاف أشكالها وتباين أوضاعها. وأم دار الحكومة ملاذ الولاية وكبار المأمورين وأمراء العسكرية البرية والبحرية وبعض الوجوه وكذلك جاءها قائد الدارعة الإنكليزية وضباطها وقناصل الدول وأمضى الجميع ليلتهم هذه بالسرور والدعاء للحضرة السلطانية أعاد الله أمثال هذا العيد الحميد على جلالته معززة الشوكة منصوره اللواء موفقة لما فيه نفع العباد وعمران البلاد بمنه تعالى وكرمه.

ماجريات السياسة

حدث اليوم في عاصمة الحكومة

اليونانية حادث قامت له بلادها وقعدت وسقطت من أجله الوزارة. زبدته: أن ملكة اليونان قد ارتأت ترجمة الإنجيل إلى اللغة اليونانية الحديثة إذ رأت الجنود في وقت الحرب عاجزين عن فهم اللغة اليونانية القديمة. فعقد الأساقفة جلسات سرية في القصر الملكي لتعزيد الترجمة.

ولم يكد تنشر بعض الجرائد اليونانية وتستحسنه حتى قام الطلاب بمظاهرات شديدة ومشاجرات عديدة لأنهم يحسبون ترجمته إلى اللغة الحديثة تدنيًا وهاجموا على مكاتب الجرائد التي تميل إلى ترجمته ثم ساروا إلى الكلية وأطلقوا منها الرصاص على الجنود والبوليس الذي كان يحيط بهم فقتل من الفريقين سبعة وجرح ثلاثون وأطلق المتظاهرون الرصاص أيضًا على المسيو نيوتوكيس رئيس الوزارة فلم يصيبوه وجرحوا مدير البوليس وعليه عقد مجلس النواب اليوناني جلسة كثر فيها الضوضاء وانتهت بالموافقة على الثقة بالحكومة الحاضرة بأكثرية ١٠٩ أصوات يضادها ٨٧ وأشار في عرض المناقشات إلى أن الملكة هي التي ارتأت أولاً ما تقدم ذكره. وقالوا أن روسيا قد تداخلت سرًا في هذه المسألة. غير أن الوزارة ما لبثت ان استقالت لأن رئيسها يرى من الموافق أن يلقي عبء التحقيق في هذه الاضطرابات على عاتق الوزارة الجديدة اجتنابًا للشك والارتياب في التحزب إلى فريق دون آخر. وجاء في الأخبار الأخيرة أن الوزارة الجديدة قد تألفت فعين المسيو زاميس وزيرًا للخارجية

وزيرًا مؤقتًا للعدلية واستلم المسيو فيلاكوس وزارة الداخلية والمسيو كروباس وزارة الحربية.

يذكر القراء أن المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية قد عرض أثناء مناظلته عن الجيش البريطاني ومدافعه عما يرمى به من الوهن والعجز والجهل بافانيين القتال وارتكاب الموبقات بالحرب السبعينية أي حرب ألمانيا وفرنسا وقال يومئذ أن الذي جرى في هذه الحرب لم يجر بعد في جنوبي أفريقيا فأفضى تعريضه هذا إلى انفجار بغض خارق للعادة على الإنكليز فإن الألمانيين عقدوا مجتمعات في كثير من المدن الألمانية وألقوا خطبًا شديدة حملوا فيها على الإنكليز وسلقوا تشمبرلن بالسنة حداد حتى أن أحد المراسلين كتب إلى هذا يحثه على فعل ما يخفف هياج الألمان ويكسر من حدته فأجابته أن هذا الهياج اصطناعي ناشئ عن عدم فهم كلامه الذي لا يسوء أحدًا من عقلاء الألمان. قالت روتر: أنه وإن يكن معظم هياج الألمان من تشبيه الحرب الأفريقية بحرب السبعين ناشئًا عن تصديق الأمة الألمانية لإشاعات البوير عن فظائع الإنكليز فإن جريدة (نورتش زيتونج) الشبيهة بالرسمية قالت في عرض كلامها على كتاب المستر تشمبرلن بعد أن سكتت حتى الآن أن هياج الألمان ناتج عن الأقوال الجارحة التي فاه بها المستر تشمبرلن عن طيش وعدم تروٍ ثم أردفت الجريدة الألمانية كلامها هذا بقولها: أنه وإن يكن الكتاب الذي أرسله تشمبرلن

بعد ذلك قد محا ما عزي إلى أقواله من إرادة التحامل على الألمان فإن عجب الوزير من سرعة تأثر الألمان لا محل له لأن شهرة الجيش الألماني بمحافظته الشديدة على النظام وبشجاعته لا يصح أن تشوّه بهذه المقابلات الباطلة. هـ

وجاء في الأخبار الأخيرة رواية عن المصادر الإنكليزية أن الصحافة الألمانية قد عادت إلى لهجتها العادية وإن يكن التظاهر ضد الإنكليز ما برح مستمرًا في البلاد الألمانية وأن رجال الدين قد ألقوا مواعظ موافقة لمصلحة الإنكليز. وتقول روتر أن هذا الهياج لم يحدث أقل تأثير في النمسا والمجر لأن النمساويين والمجريين مستاؤون من التعريفية الجمركية الجديدة في ألمانيا.

وقد اهتمت الصحافة الإنكليزية بهياج الألمان وذكرتهم التيمس بأنه يحق لنا مثلهم أن ندافع عن جنودنا البواسل ونشكو من تهمة الألمان المبنية على الافتراء الدال على أشد البغضاء وقالت إن الألمان استمروا على نشر تلك التهمات استمرارًا لا يمكن إيضاح أسبابه من أمة صديقة.

وخطب المستر اسكت في (والدهام) فقال: أن السبب في تظاهر الألمان ببغض الإنكليز هو عبارة صادرة عن طيش وعدم تروي وأسف لأن المدافعين الرسميين عن إنكلترا أظهروا حالتها في صورة لا تقنع الناس بجريها على الخطة المدافعة ثم حض المستر بالفور الذي سيخطب في الأسبوع القادم على إظهار سياسة الحكومة في المستقبل بالنظر إلى جنوبي أفريقية وأن يفعل ذلك بطريقة واضحة وسلطة لا تقبل الاعتراض. هـ

لا يخفى أن إنكلترا يهتما في هذا الوقت الحرج مجاملة الكل وعدم إيقاف الضغائن القديمة ولهذا لا نشك في أن المستر بالفور سيمحو في خطابه المقبل الأثر السيء الذي وضعه تشمبرلن في ألمانيا.

أما أنباء ساحة القتال فأهمها ما ورد في أخبار بريتوريا بلسان (روتر) أن الترנסفال قد نظموا جيشًا ثالثًا من البورجر السابقين وسلموا قيادته إلى أندري شقيق

الجنرال كرونجه. أما الإنكليز فما برحوا يجهزون الجيش ويبعثونها تترى إلى أفريقية وقد حدث خلال الأسبوع الماضي عدة معارك لا فائدة في تفصيلها.

ويؤكدون أن مجلس التحكيم الدائم في لاهاي قد اجتمع أخيرًا وصرح بأن النظر في طلب البوير ليس من اختصاصه وحيدًا لو زادنا التلغراف بيانًا وتفصيلًا وعسى أن تقوم أخبار البريد بذلك وكل أت قريب.

هذا ولا تزال الجرائد الإنكليزية تعلق الشروح الطويلة العريضة على خطاب سالسبوري الذي أتينا على زبدته في الثمرات الماضية ومن جملتها جريدة «الدالي نيوز» الشهيرة فقد فندت كلام الوزير تنفيذًا عجيبًا قالت:

إن رئيس الوزراء قد أظهر بعبارات الدعة في خطابه ارتياحه إلى التزام الدول الأوربية الحياد في الحرب الأفريقية. يريد بذلك أن يهنئ الأمة الإنكليزية بهذا الفوز العظيم وإنه بالحقيقة لفوز لا يستحق أدنى تهنة فما الذي يوجب الدول أن تعاملنا بغير الحياد وهم يرون قواتنا تبتلعها جنوب أفريقية ونفوذنا يقل ويضعف في العالم. وما الذي يحملها يا ترى على تغيير خطتها

هذه وهي تود إذلالنا وقد أتاها الزمان بما تحب وتشتهي دون أن تخسر رجلاً أو تنفق درهما وقد ثبت لديها عجز الحكومة الحاضرة عن إنهاء الحرب في زمن محدود ومن العجيب أن لا نرى حدًا لهذا العجز وقد توفرت الأسباب في جنوبي أفريقية مرارًا لأبطال الحرب فأهلها اللورد وزملاؤه أو لم يحسنوا تدبيرها فقد كان في إمكانهم توقيف الحرب بعد الاستيلاء على عاصمة الترנסفال كما توقفت الحرب السبعينية بعد دخول البروسيان إلى باريز ولكن بسمارك غير سالسبوري فقد بقي في قلبه ذرة من الإنسانية فرضي بما حصل وفاوض الحكومة الفرنسية في أمر الصلح أما نحن فقد وضعنا نصب أعيننا إفناء شعب البوير ومحو حكومتهم فكانت النتيجة هلاك أبنائنا وذهاب مالنا والحط من كرامة

رجالنا الذين جروا عليهم وعلى البلاد الويل وفوق ذلك كله فإن سالسبوري يلقي التمويه على الأمة بعبارات مبهمة الخ ما قالت.

صدى الإسلام المغرب الأقصى

يستخلص من رسالة وردت من طنجة أن حكومة المغرب الأقصى قد رأت من الخير لها أن تكون والدولة العلية يدًا واحدة حفظًا لاستقلالها في هذا الوقت الذي كثر فيه الطامحون إليها فإن وحدة الدين تقضي بالضرورة وحدة السياسة وقد استدلووا على هذا التقرب من لين الحكومة المراكشية نحو العثمانيين خلًا لما كانت عليه أولاً فقد كتب أمير مراكش إلى وزير الخارجية في طنجة كتابا يأمره فيه أن يعامل العثمانيين معاملة رعاية الحكومة المحلية بقوله: إن الفئة التي ليس لها لدينا سفارة خصوصية يقتضي أن تعامل معاملة الرعية المغربية وبالأخص المنتمين منهم إلى الدولة العثمانية الصادقين لها في الإخلاص والتابعة وهي عبارة رقصت لها قلوب العثمانيين هناك فرحًا وسرورًا.

- ذكر مكاتب الأهرام في طنجة أثر هذا الخبر أن علماء فاس وأعيانها قد عقدوا مؤتمرًا على أثر الخلاف بين إسبانيا وحكومتهم بسبب المخطوفين إذ بلغ الفاسيين أن حضرة الحاكم يمر بهم بذهابه ليقصص من قبيلة بني عروس التي منها الخطفة والمعتدون وقرر رأيهم على أن يتشفعوا لدى مولاهم لهذه القبيلة ويدفعوا عنها المال وإن لم ترض إسبانيا إلا بالاقتصاص فالفاسيون ومن نأواهم يحاربون الإسبان أولاً وهم لا يطلبون من حكومة مراكش لا مالاً ولا رجالاً ولا مؤونة ولا ذخيرة ومتى تقاضاهم الإسبان فلمولى الخيار إما أن يعاقب بني عروس وإما أن يستمر على القتال فيأخذ بثأر الفاسيين إذ لا يجوز أن يسمح بقبيلة كبيرة مع من يضاهاها من عسكر الحكومة أن تذهب فدى ولدين رايعي خنازير ويرجون أيضًا منه

أيضًا أن يضع حدًا لمطالع الأجانب فإن كان غير قادر فليسع بوضع مراكش تحت حماية دولة تكفيها مؤونة هذه المشاكل المتواصلة فلو كانت الدولة العلية والمغرب الأقصى على وفاق ووثام لما تسنى لأوروبا أن تتداخل في شؤون مراكش ولكان حظ هذه أسعد.

والذي يوجب الأسف تقاعد عقلاء المسلمين عن نصره الإسلام وجمع كلمته المتفرقة واشتغالهم بخصوصياتهم عن ضروريات الأمة وهم بذلك وايم الحق مخطئون.

هذا وقد ذكرت الجرائد الأوربية أن قبيلة بني عروس المذكورة لما عرفت بعزم الأمير على قتالها نزلت من معقل الجبال إلى السهول وغزت قبيلة المسعودة فسلبت منها ١٨ فتاة وغنمت كثيرًا من الإبل والأغنام.

جمعية خيرية إسلامية في روسية

أخبر القراء بنهضة تسرهم وهي أنه قد أسس منذ سنة واحدة لمدينة (ترويتسك) جمعية خيرية إسلامية بدلالة وغيره الغني الكريم المجتهد بنصرة الدين القويم عبد المولى أفندي بن أحمد جان اليئوشي (ياوشف) وأخوته الكرام فهم شكر الله سعيهم أخرجوا من طيب ما كسبوا مبلغًا يذكر إعانة لهذا المشروع الجليل ثم فتحوا اكتتابًا لاستدرا حسانات أولي البر والإحسان ممن يريد الانتظام في سلك هذه الجمعية الخيرية فاكتتب أعضاء كثيرون كل منهم على قدر طاقته ووسعه ثم رغب الموما إليه إلى الحكومة الروسية منحه رخصة بتأسيس هذه الجمعية الخيرية فأسغفت طلبه بشرائط معلومة وبعد ذلك أخذ يجمع الاكتتابات من المتبرعين ودعا العلماء والوعاظ إلى مجلس ضم كثيرًا من السراة والأعيان فخطبوا ما خطبوا مما أنتج جمع خمسة عشر ألف ريال روسي في ذلك المجلس وما لبث أن بلغ عشرين ألفًا ووضعوا للجمعية نظامًا مخصوصًا تسيير بموجبه ويرجع

إليه عند الحاجة. ثم ابتاعوا بناء واسعاً محكماً ذا طبقتين وخصوه بتعليم أولاد الفقراء الذين أعدمهم الفقر عن التعليم أو اختطف المنون آباءهم وخصصوا للقيام بذلك سبعة آلاف ريال.

وفي الطبقة الأولى من البناء المتقدم ذكره تعلم أولاد مسلمي هذه البلدة لسان الروس بالأصول الجديدة ودرجة التعليم فيها تقرب من المكتب الرشدي ومقدار التلامذة يتراوح بين الستين والثمانين يتعلمون عدا ذلك العلوم الدينية والفنون الأدبية.

أما الجمعية فقد انتخب لها عبد الولي أفندي المذكور رئيساً وعينوا لها كذلك مديراً وكاتباً ومفتشاً واصطلحوا على من أدى كل سنة ثلاثة ريالات أن يكون عضواً عادياً ومن أدى خمسة وعشرين ريالاً سنوياً أو مائة وخمسين ريالاً مرة واحدة يكون عضواً فخرياً وشرطوا أن يجتمع الأعضاء للندوة ولو مرة في السنة.

وبالجملة فغاية هذه الجمعية تعليم أولاد الفقراء وتربية العاجزين المضطرين الذين ليس لهم أولياء وتسفير الغرباء وإغاثة المهوفين وإطعام المساكين وتعمير ما اندرس من المدارس إلى غير ذلك مما يطول شرحه.

ولم يقف إحسان صاحبنا عند هذا الحد بل أخذ إثنين عشر صبياً وعين لهم معلماً على نفقته يعلمهم بالأصول الجديدة ما لا بد لهم من أمري الدنيا والدين ولم تمض هذه السنة حتى أحرزوا نجاحاً باهراً وكانوا مظهرًا للثناء والدعاء لهم ولمن كان سبباً في هذا الخبر الجزيل.

وهو وأخوته ينفقون سنوياً ما الله به عليم في وجه البر وسبل الخير مما يعجز القلم عن بيانه وقد أصبحت بهمتهم المكاتب الصببانية على الأصول الجديدة وعين لكل مكتب عدة معلمين برواتب شهرية يؤدي أكثرها من جيبهم وقد شيدوا من مالهم عدة مساجد ومعابد وبالإجمال فما من خير إلا ولهم فيه اليد الطولى يسعفون العلماء ويحسنون إلى الفقراء وخصوصاً

في رمضان المبارك ويعينون كذلك السجناء من غير تفريق بين المذاهب فنعم المال الصالح للرجل الصالح وما أحسن اجتماع الدين والدنيا ضاعف الله أجرهم ورزق أولادهم اقتفاء أثرهم وبالله التوفيق.

محمد صابر
الحسني

الأستانة العلية



صورة الخط الهمايوني

وزير سميير المعالي سعيد باشا نظراً لوفاء رفعت باشا وبناء على أهليتك وصدقتكم المجربة لدينا

أحيل مسند الصدارة إلى عهدتكم فنسأل الحق تعالى أن يوفقكم في ٦ شعبان سنة ١٣١٩

هذه ترجمة الخط السلطاني الشريف الصادر بإسناد مسند الصدارة العظمى إلى حضرة الوزير الخبير صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا. وقد كان

الاحتفال بحمله وقراءته بالغاً الغاية من المهابة والإجلال فبعد أن لبث فخامته بالحضور السلطاني مدة أودع المنشور الشريف إلى حضرة عطوفتو تحسين بك أفندي باشكاتب المايين الهمايوني وأعدت مركبة فاخرة مزينة من الاصطبل السلطاني فركبها قاصداً الباب العالي فلما بلغ مينا (بشكطاش) ركب الزورق الخاص إلى أن وصل «السركجي» فاستقبل استقبالاً شائقاً وامتطى جواداً كريماً وسار في موكب بهيج ضم كثيراً من كبار الرجال وكلهم بالملابس الرسمية راكبين الصافنات الجياد وكان عطوفة الباشكاتب أمامه رافعاً على يديه المنشور الشريف محفوظاً في محفظة من الديباج الأحمر وإلى يساره حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين أفندي شيخ

الإسلام يتقدم الكل فرقة من الموسيقى السلطانية وكتيبة من الجند المظفر إلى أن بلغ مقر الصدارة العظمى في الباب العالي فتلقاه حضرات الوكلاء بالإجلال والإكرام وهناك قام عطوفة الباشكاتب وسلم المنشور السلطاني إلى فخامة الصدر الأعظم فقبله وسلمه إلى حضرة دولتو توفيق باشا مستشار الصدارة العظمى فتلاه في حجرة العرض ثم تقدم الدعاء بتأييد الجناب العالي السلطاني وأخذ حضرات الوكلاء والوزراء يهنئون فخامة الصدر المشار إليه ويدعون له بالتوفيق.

وبعد ذلك ركب فخامته مركبة مخصصة وعاد إلى المايين الهمايوني وأدى واجب الشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين كما يمه ملاذ المشيخة الإسلامية الجليلة وحضرات الوكلاء الفخام معربين عن شكرهم وامتنانهم بإسناد هذا المسند الجليل إلى خير كفو له.

وفي اليوم نفسه سار إلى دار الصدارة العظمى رؤساء تراجمة السفراء وأدوا لفخامة الصدر الأعظم مراسيم التهئة فنكرر الدعاء إلى باري النسم أن يحف فخامته بالنعاية والتوفيق آمين.

«توجيهات»

«رتبة»

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي مدير قلم الترجمة في أمانة الرسومات.

ورتبة مير ميران على سعادتلو مصطفى زكي باشا المصري من أعيان طرسوس واحد أعضاء مجلس إدارتها.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد بك أبو ظهر من أعيان صيدا.

ومثلها على عزتلو الشيخ بربر بك الخازن من معتبري سورية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الحاج عاكف أفندي مدير معمل «هركه» السلطاني.

وبالمجدي الثالث إلى ألوسي زاده

فضيلتو أحمد شاكر أفندي من علماء بغداد.

ومثله إلى المسيو اسكندر غاستون مكابت جريدة الفيغارو الفرنسية.

وفد إصلاحي

استقر رأي الحكومة السنية على إيفاد وفد إلى بغداد للنظر فيما يقتضي لها من العمران والإصلاح.

المكتب السلطاني

أذن بدخول كل من الأفندية حسن زكي ومحمود جلال وحسين زكي من الشبان المصريين إلى المكتب السلطاني مجاناً.

وفد عثماني

روت بعض الجرائد عن أخبار أودسه أن الحكومة الروسية هناك أبلغت أن وفداً عثمانياً يسافر قريباً من دار السعادة إلى بطرسبرج وسيصحبه أحد عمال السفارة الروسية.

هيئة العدالة في صهيون

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأليف هيئة عدلية في قضاء صهيون وبلغنا اليوم أنه قد عين لها المأمورون اللازمون.

سفير إنكلترا

برح الأستانة بالرخصة السير أوقونور سفير إنكلترا في الأستانة فأنفذت الحضرة السلطانية لوداعه حضرة عطوفتو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية كما أنفذت كل من الصدارة العظمى ونظارة الخارجية ترجمانيهما. وعدا ذلك فقد دعي السفير مساء سفره إلى المائدة السلطانية ونال من لادن الجناب السلطاني الرعاية والانتفات.

قتل قاتل

ذكرت صحف الأستانة ما محصله:

كان قد ثبت لدى الحكومة أن الرجل المسمي ديميتري من طائفة الروم ومن أهالي «زيتونجق» في مدينة «قصبه» من أعمال ولاية إزمير قد قتل كلاً من طاهر وسليمان من أهالي قرية «جني دره» داخل القضاء المذكور عمداً

وبعد صدور الحكم الشرعي وتصديقه في باب المشيخة الإسلامية العليا صدر الفرمان السلطاني بتنفيذ حكم الإعدام على القاتل فدعي الورثة وسلوا أمامه

عن حقوقهم فأصروا على تنفيذ الحكم فنفذ حلالاً وشنق أمام جمهور من الأهلين بعد أن تلى المنشور السلطاني علناً.

قلنا: وهنا مجال لأن نقول إن لتنفيذ الحكم بالإعدام أصولاً لا بد من معرفتها ومراعاتها ليصدر الأمر بتنفيذ الحكم وهي أن يراجع أصحاب الدم المحاكم الشرعية وأن يثبتوا مدعاهم فيها.

الدولة العلية وفرنسا

تقول هافاس: أن الباب العالي قد أبى أن يسمح للبارجة (لامويت) الفرنسية بالرجوع إلى الأستانة لترسو في مياهها كما كانت أما المسيو كونستان سفير فرنسا في الأستانة فقد غادر باريس عائداً إلى الأستانة ليستأنف الأشغال.

وبالجملة فإن المناسبات الودية بين الدولة العلية وفرنسا قد عادت إلى ما كانت عليه أولاً فزار المسيو بابست القائم بأشغال السفارة الفرنسية في الأستانة وزارة الخارجية الجليلية كما زار سعادة نبيه بك القائم بأشغال السفارة العثمانية في باريس رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية زيارة رسمية.

سفير النمسا

حظي بعد ظهر الجمعة الماضي سفير النمسا في الأستانة بمقابلة الحضرة السلطانية مقابلة غير رسمية.

كسوة شريفة

صدرت الإرادة السنوية بتجديد كسوة المحمل الشريف واللواء «السنجق» المنيف وأن تؤخذ نفقاتهما من نظارة المالية.

المراقبة

صدرت الإرادة السنوية بتوحيد مراقبة الجرائد وأحالتها إلى مديرية المطبوعات بدلاً من أن يقوم بها رقباء متعددون وعليه أبلغت نظارة الداخلية نظارة الأحرار والمعادن والزراعة تسألها إرسال المجلة التي تطبع باسم هذه النظارة إلى إدارة المطبوعات لمراقبتها كما أبلغ الأمر إلى سائر الدوائر الرسمية التي تصدر جرائد.

الأعشار في طرابلس الغرب

كانت قبيلتان في طرابلس الغرب قد أبتا أداء العشر إلى الحكومة

المحلية فاستجابت هذه رجلين من زعمائهما ونصحتهما بأداء ذلك ثم جهزت جيشاً لإخضاع القبيلتين وأخذ العشر منهما فساقت في مدة يسيرة نحو ألف كيلة دون أن يحدث ما يكر.

المكتب الطبي

لقد تم اختبار طالبة المكتب الطبي الشاهاني واستحق أخذ الشهادة منهم ثلاثون طالباً أو ما يزيد وتقرر دوامهم على دائرة البكتريولوجية الشاهانية الكائنة في الشيشلي إلى ما بعد العيد الآتي ومن ثم يداومون على دائرة سريريات كلخانه الخارجية الكائنة تحت نظارة الفريق الدكتور ريدر باشا سنة أخرى وبعد ذلك تكتب مضبطة وتعرض على السدة السلطانية ثم يعينون إلى مراكز مختلفة حسبما تقضى بذلك الإرادة السنوية.

السكة الحجازية

رفع المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية تقريراً محصله: إلغاء العادة الجارية بإعطاء أجرة يومية لأفراد طوابير الأعمال وبلوك الاستحكام المستخدمين في السكة المذكورة والتعويل على الوجه الآتي لما فيه من موجبات السرعة في الأعمال والإنشاءات وهو أن يعطى لكل فرد من أفراد العساكر الشاهانية أجرة عن كل متر مكعب من التسوية الترابية قرش واحد وتعطى في نهاية كل شهر لأفراد كل بلوك بنسبة العمل الذي قاموا به وأن يشترك معهم في أخذ هذه الأجرة الطهارة والسائقون والنافخون بالبلوك «بوريزن» المنسوبين لتلك البلوكات. وأن يعتبر حفر متر واحد في الأراضي الصخرية أو إخراج متر مكعب من الحجر من قلعة معادلاً لثلاثة أمتار مكعبة من التسوية الترابية. وكل متر مكعب يستحضر ويصف من البلاست على طول الطريق يعتبر بمقام مترين. وفرش متر مكعب من البالات بمقتضى البروفيل على سطح فراش الخط يحسب مترًا واحدًا وفرش خط حديدي بطول متر واحد يدخل فيه أيضاً تنظيم وترقيق القضبان الطويلة «راي» ووضع العوارض القصيرة «تراورس» بمقام متر حدود

سبعمترين اثنين وقطع قضيب حديد طويل «راي» بدل متر واحد. وثقب القضيب المذكور عوض نصف متر. ووضع طقم لتبديل الخط وفرشه بمنزلة ثمانين مترًا مكعبًا من التراب. وعلى هذا يتناول الأفراد المستخدمين فيما سوى الأعمال الترابية استحقاقهم على هذه النسبة وأن يعطى لأفراد العساكر الشاهانية الذين يستخدمون في الخدمات المتفرقة كبيوت التعمير. وترميمات الخط الدائمة. وأعمال الأبار. والبورت مير وسواها من الأشغال أجرة كمتوسط الأجرة اليومية التي يصير تعيينها بنسبة الأشغال التي تقوم بها الأفراد المستخدمة في سائر الأعمال على الوجه المذكور وقد عرضت لجنة الولاية السورية الأمر مستأذنة عنه من دار السعادة فورد الجواب تلغرافياً بتاريخ ٢ تشرين الثاني سنة ٣١٧ من حضرة صاحب الدولة

ناظر البحرية العضو الأول في اللجنة العليا يتضمن وستحسان هذه الطريقة والعمل بموجبها على أشرطة أن ينظر في الحسابات مدققاً من قبل رئيس المهندسين. وحيث بمقتضى ذلك سيتناول أفراد طوابير الأعمال وبلوك الاستحكام المار ذكرهم أجورهم من الآن فصاعداً بنسبة ما يقومون به من الأعمال وستضاعف الهمة بسرعتها زيادة عن الأول فقد أقر قائد تلك الطوابير ورئيس المهندسين الموما إليه على الطرق والقواعد التي يجب اتخاذها في مواقع العمل والجداول والبيانات المقتضى تنظيمها ليتمكن كل من أخذ استحقاقه بصورة منتظمة على ما تقضى به العدالة والحقانية وتبلغت الكيفية من الولاية لوكالة المشيرية وإلى رئيس المهندسين والقومندان الموما إليهما وأن يرسل إلى اللجنة ليصير طبع ما يلزم منها في مطبعة الولاية.

أخبار محلية

احتفل أصيل الأربعاء الماضي الموافق لذكرى المولد السلطاني بافتتاح الجامع الجديد الذي أسسه في محلة برج أبي حيدر في المسيطبة الوجيه سعادتلو عبد الغني باشا بيضون. وقد حضر هذا الإحتفال حضرة ملاذ الولاية الجليلية وفريق

من العلماء والكبراء وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

وهذا الجامع مؤسس في بقعة جميلة غاية في الرصانة وحسن البناء وهو رابع مسجد أسسه أولو الخير من الأهلين في هذين العامين بمدينتنا بيروت جزاهم الله خيرًا وأجزل ثوابهم.



واحتفل في اليوم نفسه بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت عن العام الماضي وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلية والأركان والأمراء وتليت خطب عديدة تتضمن الدعاء للحضرة السلطانية وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك تصدح بأنغامها الشجية.



جاءنا من أحد وجهاء المسلمين في ترويتسك من أعمال روسية مائة واثان وثمانون ريالاً روسياً «روبل» إعانة للسكة الحديدية الحجازية مجموعة من أولي الغيرة والحمية من مسلمي تلك الولاية مع بيان أسماء المحسنين لإثباتها على صفحات الثمرات اعترافاً بفضلهم وقدوة لغيرهم من أولي البر والإحسان فأرجأنا نشرها إلى العدد المقبل فنشكر لهم هذه المبرة ونرجو الله أن يوفق سائر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لإعانة هذا المشروع الجليل الذي تتناول فوائده العالم الإسلامي بأسره. أما القيمة فقد أوصلناها إلى محلها.



بلغ عدد الذين شملهم العفو السلطاني يوم الأربعاء الماضي ممن أكملوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم في سجن بيروت ٢٩ سجيناً فخرجوا داعين للحضرة السلطانية.

اتصل بنا أن حضرة المجلة حرم دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان قد رغبت مشاهدة زوج الحاج أحمد المصري التي ذكرنا وضعها ثلاثة أولاد في بطن واحد فذهبت هذه وأطفالها الثلاثة إلى منزل دولة المتصرف فقابلتها حرمه بكل إكرام وأكرمتها بخمس ليرات فانثنت شاكرة ممتنة ونحن نشكر حضرة المحسنة جميل صنعها.

بناء على استقالة رفعتلو الياس أفندي النابلسي من أعضاء المحكمة البدائية في الثغر عين بدلاً منه الياس أفندي مسرة على أن يتم مدته النظامية.

سرنا ما قرأناه في أخبار التوجيهات الرسمية سنو العواطف السلطانية بالنشأن العثماني الثاني إنعاماً على حضرة النزيه الفاضل صوفي زاده صاحب السعادة عبد اللطيف باشا متصرف كربلا ووكيل ولاية البصرة مكافأة لما لسعادته من صادق الخدمة وعلو الهمة فنسديه أجمل عبارات التهئة ونرجو له مزيد الارتقاء في مراتب العلاء.

وسرنا أيضاً توجيه الرتبة الثانية المتميزة على الهمام الفاضل حسيني زاده عزتلو اسماعيل حقي بك من أشرف القدس الشريف ومدير معارف اللواء مكافأة لما يبديه من الهمم في نشر لواء العلم فتمحضه التهئة ونرجو له مزيد النعم.

بلغنا صدور الإرادة السنوية بتعيين سعادتلو يحيى بك الشمعة الاي بك الجندرمة في ولاية بيروت سابقاً لمثل هذه الوظيفة في ولاية قونيه.

ورد تلغراف من نظارة العدلية الجلييلة ينبي بتعيين رفعتلو سعيد أفندي العسلي المستنطق الأول في ولاية طرابلس الغرب مستنطقاً أول في مركز ولاية بيروت وبتعيين رفعتلو السيد عبد العزيز بك الحسني مستنطق اللاذقية مستنطقاً ثانياً عندنا فنرجو لهما التوفيق.

قدم الثغر على الباخرة الفرنسية من دار السعادة حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي المفتش العمومي لأوقاف ولايتي بيروت وسورية.

وقدم عليها جناب الوجيه سعادتلو مصطفى بك الخرسا باشهبندر الدولة العلية في منشستر.

عين رفعتلو محمد شريف أفندي الجمال من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني الذي أكمل المدة النظامية في معية ولاية بيروت قائمقاماً لقضاء عزيزية في ولاية بغداد.

تشاجر يوم الثلاثاء الماضي جبران العازر مع سليم الدرزي وصهره فجرحه أحدهما في خاصرته فقبض على الضارب وسيق إلى السجن.

جاءتنا قصيدة غراء للشاعر الأديب الشيخ حسن أفندي الرزق من أدباء حماه يرثي بها فقيد العلم المرحوم المبرور الشيخ عبد المجيد أفندي الخاني دمشقي فاكتفينا بالإشارة إليها رعاية لضيق المقام فمعدرة مقبولة لمرسلها الأديب حفظه الله.

انتهت إلينا إذاعة من حضرة الفاضل محمد أفندي النجاري أحد أعضاء المحكمة المختلطة في الإسكندرية مؤداها: انه قد عزم على طبع قاموس له في اللغتين العربية والفرنسوية أودعه جميع الألفاظ الفرنسية وكافة معانيها معربة في حذائها وعلى اصطلاحات العلوم الرياضية والطبية والكيمائية والطبيعية والفلكية والنباتية إلى غير ذلك من الفوائد. وقد جعل قيمة النسخة الواحدة ثلاث جنيهات مصرية تدفع أقساطاً كل قسط خمسون قرشاً شهرياً غير أنه لا يباشر بالطبع إلا إذا توفر لديه ٥٠٠ نسخة بالإشتراك فنرجو له الإقبال والتوفيق لإظهار هذا الأثر المفيد.

جاءنا منشور تجاري بامضاء (فرن وحبیب وشركاهم) مؤداه: إنهم قد فتحوا بالقطر المصري محلاً تجارياً بشراكة قوماندت لمعاطاة جميع الأشغال التجارية ومديرو هذه الشركة هم الخواجات جورج فرن وفيليب حبيب.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أناس الحروب العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والإعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

أجواخ جديدة

نعلم للعموم أننا بحوله تعالى قد استحضرنا من أشهر معامل فرنسا وأنكلترا أجواخاً افرنجية تباع في محلنا الكائن بسوق الطويل تجاه محل الخواحات كولدنبرك إخوان فمن يشرف ير ما يسره من جودة البضاعة وجمال الأشكال ومهاودة الأسعار.

نقولاً ونجيب كعدي

أخبار الجهات

دمشق

لا يخفى أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتشكيل لجان وظيفتها الكشف والتنقيب فما تخرب من الجوامع والمدارس والمكاتب والتكاييا وانقطعت طعاميته فأصبح معطلاً وأن ترفع النتيجة إلى السدة السلطانية بموجب مضبطة مع بيان مقادير واردات تلك الأماكن الوقفية كي ينظر في ترميمها وأحيائها وعليه كتبت نظارة الداخلية إلى الولاية السورية بذلك فرتبت هذه لجنة مؤلفة من صاحبي الفضيلة مفتي أفندي والشيخ أسعد أفندي صاحب وصاحب السعادة سعيد أفندي البنا ميمز المحاسبة وعبد القادر أفندي الميداني محاسب الأوقاف برئاسة حضرة صاحب الفضيلة نائب أفندي وأصدرت الولاية أمرها إلى الملحقات أيضاً بأن تنسج على هذا المنوال فتؤلف اللجان للكشف والتحري وتبعث بالدفاتر التي تنظمها بهذا الشأن.

قلنا: ما من أحد يجهل الأماكن الوقفية من مدارس ومكاتب وتكاييا التي وضع عليها أولو النفوذ في دمشق أيديهم وأصبحت في حكم الملك الخاص بهم ونحو ذلك مما نسكت الآن عن بيانه منتظرين نتيجة أعمال اللجنة التي نؤمل أن تقوم بما عهد إليها قياماً ينطبق على المقاصد السلطانية فتكشف النقاب عن حقيقة الأوقاف المغتلسة وبالله التوفيق.

مصر

غادر مصر يوم الخميس الماضي

الجناب الخديوي ذاهباً إلى السودان. كانت بعض الجرائد المصرية قد اقترحت على الحكومة أن يرافق الجناب الخديوي في رحلته إلى السودان بعض أرباب الصحافة فيسير في موكب الخديوي أينما سار ويكون في ضيافة حكومة السودان باسم الصحافة المصرية. فأسعفت الحكومة هذا الطلب ووكلت إلى أرباب الجرائد نفسها أن ينتخبوا واحداً منهم ليقوم بهذه المهمة فاجتمع رصفائنا عدة مرات فاتفقوا أولاً على أن لا يكون المندوب من أرباب الجرائد اليومية لانحصار الفائدة الجلى به وبجريدته غير أنهم اختلفوا فيمن يكون من أصحاب الجرائد الأسبوعية وكثير القيل والقال بهذا الشأن إلى أن اتفقوا أخيراً على الكاتب البليغ محمد بك المويلحي محرر مصباح الشرق الأغر بعد أن كان المرشح لها سعادتلو عزيز بك الزند صاحب المحروسة وأبلغوا نظارة الحربية ذلك فوافقت عليه وتنازلت عن أجور التلغرافات التي يرسلها مندوب الصحافة وربما تنازلت مصلحة التلغرافات المصرية عن هذه الأجور أيضاً. وسيلبث هذا المندوب في موكب فخامة الخديوي في رحلته كلها أي ١٤ يوماً وفي ضيافة حكومة السودان كما مر. فنهني رصفائنا الأفاضل بهذه النهضة الجديدة.

وعلى أثر ذلك اجتمع في القاهرة بعد ظهر الخميس الماضي عدد من صفوة الكتاب ونخبة المحررين في الجرائد العربية الكبرى وتباحثوا في تأليف جمعية لرفع شأن الكتابة والمشتغلين بها ضناً بحرفتهم الشريفة أن يعيبت بها المتطفلون والعاطلون من حلية الأدب الصحيح فأجمعوا بعد البحث على وجوب تأليف الجمعية وانتخاب لجنة منها لوضع نظام ضامن للغاية التي أنشئت لأجلها وسيكون من أهم شروطها الأساسية أنها لا تقبل سوى أهل الكفاءة واللياقة من حملة الأقالام.

حلب

أرسلت ولاية حلب في هذا البريد من أموال إعانة السكة الحجازية ٢٣,٩٦٢ قرشاً وهي الإرسالية الـ ٣٨ فبلغ بذلك مجموع المرسل مليوناً

و ٢٤٠ ألفاً و ٩٧ قرشاً و ٢٥ بارة.
- وصل مركز الولاية من أموال
إعانة التأسيسات العسكرية المرتبة
على ولاية الشهباء من قضاء
بازارجق ٦٨٣٧ قرشاً.
- أمرت نظارة التلغراف والبوسطة
بإجراء التحقيقات في الولاية على
مدير التلغراف والبوسطة ومأموريها
في حلب فتألف لهذا المقصد لجنة
يرأسها المفتش.

مراسلات

صيدا في ١٧ شعبان سنة ١٣١٩

لوكيلنا العام

وافق نهار أمس عيد مولد حضرة
سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله
وما ارتفع النهار إلا وتواردت وفود
المهنيين إلى دار الحكومة المحلية
أفواجاً أفواجاً فغصت بالمأمورين
الملكيين والعسكريين وهم متحلون
بالملابس الرسمية وجاءها أيضاً عدد
وافر من الرؤساء الروحانيين
وقناصل الدول وأبناء المدارس مع
أساتذتهم وكانوا يقدمون واجبات
التهاني والتبريك بهذا العيد الحميدي
السعيد لعزتو عبد اللطيف أفندي
قائمقام القضاء وبعد تناول الحلويات
يخرجون ووجوههم متهاللة فرحاً
وأسنتهم تترطب بالدعاء لحضرة
سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم زيد
عزه ونصره وكانت الموسيقى الأهلية
تصدح بألحانها الشجية وأبناء
المدارس تغرد بنشائدهم المطربة
وألحانها المعربة. وبالجملة فإنه كان
يوماً زاهراً واحتفالاً باهراً تليت فيه
خطباً وقصائد متعددة عدت مآثر
الحضرة الشاهانية التي غمرت
الجميع بإحساناتها الوافرة الوفية
وحثت على طلب العلم والمعارف
واستلقت أنظار أولياء الأمور من
أهل الحل والعقد إلى إدخال قسم
صناعي وزراعي إلى المدارس
العلمية سعياً وراء الثورة منها هذه
الآبيات تلاها أحد تلامذة المكتب
الحميدي بالنيابة عن جميع التلامذة
وهي

عبد الحميد هنا لعيد ولادة

هو خبر عيد للبرية يشهد
واليوم قد جننا لرفع فرائص
بقصائد حيث المناقب تسرد
ها نحن مسرورون نصدح باسمك ال
عالي ونرفع صوتنا ونغرد

نحن التلامذة الذين غمرتهم
بفضائل طول المدى لا تجد
فأمر لنا بصناعة وزراعة
حتى البلاد وأهلها بك تسعد
واهنأ ودم يا عزنا دوماً على
عرش الخلافة ما الحمام يغرد
ونحن نضم أصواتنا إلى أصوات
هؤلاء التلامذة بهذا الطلب الذي نحن
بأشد الاحتياج إليه.
وعند المساء تالأت المصايح
وجرت زينة باهرة إجلالاً لهذا العيد
السعيد أعاده الله على حضرة سيدنا
ومولانا الخليفة الأعظم أيماً عديدة
وسنين مديدة متوجاً بإكليل النصر
والتأييد والرأي السديد ماكر الجديان
وتعاقب الملوان.

- صباح الثلاثاء ورد تلغراف
خصوصي من دار السعادة إلى
الوجيه الأمد عزتو الحاج محمد بك
أبي ظهر أحد أعيان صيدا ورئيس
شعبة البنك الزراعي فيها يبشره
بصدور الإرادة السنوية بالرتبة الثانية
من الصنف الثاني فسر لهذا الأنعام
لفيف عائلة هذا البك وأهالي صيدا
وغيرهم ممن عرف مزايه فوفد عليه
مأمورو البلدة وسراتها وأعيانها من
جميع الطوائف يهنئونه بهذا الإحسان
السلطاني فهنئه بما نال ونرجو له
ولكل مستحق مزيد النعم.

جديدة مرجعيون في ١٦ شعبان سنة
٣١٩ لمكاتينا

ما بزغ فجر هذا اليوم الأربعاء
١٦ شعبان سنة ٣١٩ والمصادف
ليوم تذكار ولادة جلالة المتبوع
الأعظم شيد الله بالعز قوائم سرير
مملكته وأعلى بالإقبال أركان قواعد
سلطنته إلا وأخذ القوم عندنا
بالإحتفال بهذا اليوم البهيج وركزت
الرايات العثمانية وتهلت الوجوه
فرحاً وسروراً وعندها شرف لمركز
الحكوم الوجيه الهمام عزتو المير
نجيب شهاب قائمقام القضاء مرتدياً
بالملابس الرسمية وأخذ يستقبل باسم
صاحب هذا العيد السعيد أيده الله
وفود المهنيين من مأمورين ورؤساء
الطوائف والوجوه مفيضاً عليهم
بتذكار بعض ما لجلالته من الأيادي
البيضاء والنعم التي غمرت عموم
التبعة كالأخذ في كل ما يؤول لتأييد
دعائم الراحة والأمان وتسهيل سبل
المعارف في جميع أنحاء المملكة ومد

الخطوط الحديدية والأسلاك البرقية
وتمهيد طرق المواصلات جاعلاً مع
الحاضرين مسك الختام الدعاء من
صميم الفؤاد بدوام مجده وعلاه وقد
قام البعض بخطب جلها الإبتهاال
للعزيز المتعال ببقاء عظمته محفوا
بالتأييد والنصر إلى مدى الدوران
مرددين كلمة الدعاء «بادشاهم جوق
ياشاه» وفي مساء هذا اليوم ستقام
بدائرة الحكومة وكافة دور المأمورين
ووجوه البلدة وأعيانها زينة غاية في
الرونق والبهاء احتفالاً بهذا اليوم
المجيد.
منذ أربعة أيام والأمطار عندنا
والحمد لله متواصلة السقوط مما
يبشرنا بحسن الاستقبال.

علم الاجتماع البشري

الوكيل المسخر

لا بد عرف القراء الكرام بعد
الاطلاع على ما كتبت تباغاً في
جريدة الثمرات الغراء بحثاً في
موضوع المحاماة إنني لا أقصد إلا
الخدمة العمومية وإن كان ليس في
ذلك ما يعد فضلاً ونبلًا وكنت انكففت
عن الخوض في بحر يواريني ساحله
لولا ما لقيت من استحسان أهل العلم
والفضل وفي مقدمتهم نائب صيداء
جميل زاده صاحب الفضيلة أحمد
أفندي الذي عرف أهل هذا القضاء
مبلغ ما اتصف به من علو الهمة
وكرم الأخلاق والأخذ بناصر الأدب
وذويه فنشطت من عقال الكسل إلى
معاودة البحث في جميع مترفعات
الموضوع ورأيت أن أنسق الكلام
على الترتيب الآتي: أولاً تعريف
صدور الوكالة وأحكامها وقوتها
والفرق بين الوكيل والمحامي وأيهما
المسخر. ثانياً الموجب الشرعي
لإقامة الوكيل المسخر. ثالثاً بيان
التزاماته في الدفاع وذلك من الوجهة
الأدبية فأقول:

الوكالة هي تفويض أحد أمره لآخر
وإقامته مقام نفسه في تصرف جائز
معلوم ممن يملكه. أما المحاماة فهي
تكليف أحد غيره وإقامته مقام نفسه
في تصرف جائز معلوم ممن يملكه
وممن لا يملكه مثلاً الموكل يملك حق
البيع والشراء وكل التملكيات مبادلة
أو تبرعاً في مال وحق نفسه ويجوز
له أن يملك هذا الحق لغيره بالتعميم
والتخصيص وأما المحامي عنه فمع

امتلاكه الحق في كل ما ذكر فيمكنه
أيضاً أن يملك المحامي ما لا يملك
التصرف فيه بل ما كان مجهولاً منه
أيضاً كالطعن في حجج الخصم
وإظهار بطلان مستنداته وتفسيق ذمة
الشهود إلى غير ذلك وعليه فالفرق
بين الوكيل والمحامي هو أن الأول
يستمد التصرف من موكله بالموكل
فيه بمعنى أن جميع تصرفاته المخالفة
لقيود الوكالة لا تنفذ بحق الموكل ما
لم يكن هناك إطلاق بالتوكيل فلا يتقيد
إلا عما تقتضيه مصلحة الموكل وهو
في هذه الحال ليس غير عامل قد
اختبر لاكتسابه ثقة الموكل واقتناعه
بأنه يسعى لمصلحة موكله كسعيه في
مصلحة نفسه وبهذا التحديد فهو لا

يملك إلا الحق المجرد الوارد في
طلب العقد. وأما المحامي وإن ساوى
الوكيل في امتلاك الحق المجرد لكنه
يختلف عنه من حيث التصرف إذ لا
يتقيد بالأمر المحامي فيه بل له أن
يتصرف في شئون الدعوى عند إيفاء
الوظيفة بما يلوح له أنه مؤد إلى نوال
الغاية دون مراجعة المحامي عنه
ومشورته وجميع أجراته نافذة بحقه
وهو غير مسئول تجاه القضاء إلا
متى لم يحسن الدفاع حتى امتنع عليه
الفوز لهذا السبب عدا أن صاحب
القضية لا يختار المحامي بناء على
كونه صديقه الخصوصي أو موضع
ثقتة الخاصة في أن يعمل إرادته
منقطعاً إلى تنفيذها بأية الوسائل وبكل
الممكنات بل بناء على اعتباره ذي
خبرة في الأصول ودراية في
الإجراءات الشرعية والقانونية ولذا
فالمحامي يملك عند التوكيل الحق
المجرد الذي يقتضيه العقد والحق
الإضافي الذي تستوجبه المهنة
وبالتالي فهو أعم شمولاً وأطلق
تصرفاً فكل محام وكيل ولا عكس
واستناداً إلى هذا التعريف قضى
النظام بلزوم انتداب الوكيل المسخر
من المحامين المأذونين وذلك بموجب
تحريرات عليّة من نظارة العدلية
الجليلة مؤرخة في ١٢ ربيع أول سنة
١٣٠٤.

يرى البصير في الأحوال الشرعية
أن الوكالة لأجل انعقادها ينبغي
الإيجاب والقبول صراحة أو دلالة
كما في الإجازة اللاحقة أو السكوت
عند إجراء الوكالة من طرف الوكيل
ولأجل نفاذها يلزم مطابقتها

الإجراءات إلى شروط التوكيل أو مقتضاه الطبيعي غير أن المدقق يرى في إقامة الوكيل المسخر وتصرفاته خروج عن هذه القواعد بالمرّة وإن هذا من مميزات المحامي عن الوكيل بقي أن نبين سبب جواز هذا الخروج والموجب الشرعي لنفاذه فسبب جوازه هو لما كان القضاء يستلزم حضور المتداعين لدى المحاكم استحصلاً لبيان الحقيقة ومحلها في إحدى جهتي التداعي أو كلتاها وحتماً لأجل استماع احتجاجات الطرفين ومدافعاتهما كان من اللازم الحتمي أيضاً حضور المدعى عليه أو إرسال وكيل عنه وهذا الحتم لا يشمل المدعى إذ لا يجبر أحد على قيام دعواه فعند تمرد المرعى عليه عن القيام بالوجب في هذا الخصوص وعند عدم تنازل المدعى عن الادعاء يفترض ضمناً أن المدعى عليه مثقل الذمة بالحق المدعى به ويحاول عن قبول الإلزام بأدائه أو أنه بريء الذمة ولكن قد حالت دون حضوره إلى المحكمة طوارئ مانعة فالقضاء الذي لا يسمح بإبراز الحكم بناء على سماع الادعاء فقط ولا يجيز قبول البيّنات على اختلاف ضروبها الآتي مواجهة الخصمين من أحكام وظيفته العامة حفظ حق الغائب والعاجز ثم لا يصح أن يجمع الحاكم بين وظيفتين القضاء والدفاع ولا يجوز أن يضع أداء الوظيفة رهن إدارة المتمرد تستدعي التزاماته هذه الطبيعية باجتماعها إقامة وكيل عن الغائب في أي حال يقوم مقامه لتتم به وتظهر فيه أيضاً آثار الحاكمية والمحكومة. نقول مع الأسف أصبح من الشائع المألوف تقريباً أن الوكيل المسخر عند ما تنشده المحكمة لإيفاء الوظيفة عن غائب لا يأتي في دفاعه بأكثر من أداء الإنكار وكفى دون أقل احتجاج أو دفاع أو اعتراض ويخرج بعضهم من المحكمة مبهياً بأنه أنكر المدعى به بأوجز العبارات وقبض أجره الجلسة وبهذا فقد إعطاء الوظيفة حقها والحال لو دقق قليلاً في خطارة موقفه وأهمية مهمته لرأى نفسه في أعظم ما يتصور من إطلاق حرية التصرف في الدفاع بكل ضروبه وبأشد ما يستدعي انتباهه ودرأيته وقوة صحبته وبأدعى ما يؤهله لنيل كرامة القضاء وبأحوج ما

يدعوه إلى نصره الحق حيث لم يقدّر مسخراً إلا ليمثل العناية في أعمال الرحمة ويشارك القضاء في أفعال العدل وهب لا شيء من ذلك فالحتم النظامي بلزوم إقامة الوكيل المسخر من المحامين المأذونين لم يأت من باب أن الإنكار فقط صعب على غير هذه الطائفة بل من جهة الاعتقاد بأن المحامي لا يؤذن بتعاطي المهنة لدى الحكام إلا بعد اختبار مقدرته والثقة بأمانته ووافر علمه وكمال دقته وفي إنه ولو لم يفهم مواد الدفاع من المحامي عنه فيقدر من التأمل في صورة الادعاء ومورداته أنه يستطلع الحقيقة ويستجليها مهما تلبد عليها من تويهاً الادعاء فيفيد المسخر عنه.

وفي حساباني أن رصفائي يسرون من هذه الملاحظة ولا يعدونها تعريضاً مخصوصاً بأحد بل من قبيل ذكر المنسي بأحد بل من قبيل ذكر المنسي ولعلهم ينتقدون ما يتراءى لهم أنه خطأ والله أعلم.

«سليمان مصوبع»

منثورات سياسية

إنكلترا وفرنسا

يقولون إنه قد وضع أخيراً قرار خلاصته أن كل خلاف يحدث بين إنكلترا وفرنسا يحل بالتحكيم وأنه بهذه الوساطة تتحسن الصلات بين الدولتين.

وزارة إنكلترا

خطب اللورد روزبري رئيس الحزب الحر في (ادمبورغ) خطاباً قال فيه: إن وزارتنا (الإنكليزية) مخلعة فهي في إدارة الشؤون عاجزة عجز جنودنا في جنوبي أفريقيا فلا بد لنا من استبدالها وإن أفضل ناس يصلحون لها هم التجار فلو خيرت لاخترت الوزارة السير تومالبيتون تاجر الشاي أو غيره مما كان يدهش العالم بحسن تدبيره وتصريف الأمور.

الأفغان وإنكلترا

خطب أحد كبار الإنكليز خطاباً عقده إحدى الجمعيات في لنديرا فقال: إن عنده أسباباً تحمله على الاعتقاد بأن أمير الأفغان محكم عرى الصداقة مع بريطانيا وأن جلوسه بهدوء وسلام على تخت الحكومة منسوب إلى نفوذ الإمبراطورية البريطانية واتحادها.

فرنسا

قال المسيو والدك روسو رئيس الوزارة في مجلس النواب: أنه لا يوجد رجل سياسي يهمله مستقبل فرنسا يفكر في حذف الإرساليات (الدينية) الفرنسية في الصين ثم قال: يجب علينا أن نتم نهضتنا وأن نفتكر الحكومة بأنها تترك فرنسا أقوى مما عليه يعضدها في مهمتها. ثم طلب بقاء مبلغ القرض الذي طلبه وزير المالية على حاله.

وفي تلغراف آخر أن مجلس النواب قد وافق على القرض الصيني وقدره ٢٦٥ مليوناً كما طلبته الحكومة.

أميركا

خطب المستر هاي وزير الخارجية الأميركية في مأدبة غرفة التجارة فقال: إن أقصر عبارة تدل على خطة الولايات المتحدة ربما كانت (تعليم منرو) القائل إن أميركا للأميركيين. ثم ذكر أن معاهدات متبادلة الحقوق وضعت موضع البحث بين الدول والولايات المتحدة وأن هذه المعاهدات موافقة للدول وللولايات المشار إليها التي نجحت في سعيها لحل جميع الدول على الاتحاد ومعرفة مبدأ المساواة وموافقة الوقت للإتجار في المشرق.

سفير ألمانيا في لنديرا

أرسل البارون هاتسفيدل سفير ألمانيا في لنديرا كتاباً إلى مولاه الإمبراطور غليوم يلتمس فيه إقالته من منصبه هذا فأجاب الإمبراطور التماسه وعين آخر مكانه. على أن الأخبار البرقية ما عتمت أن حملت نعي السفير المستقيل فبعث الملك إدوار السابع ملك إنكلترا برسالة برقية إلى الكونت مونينج سفير ألمانيا الجديد في إنكلترا قال فيها: فقدت بفقد السفير المتوفي صديقاً أميناً. وكذلك أرسل اللورد سالسبورني تلغرافاً إلى نجل الفقيد ذكر فيه أن ألمانيا فقدت خادماً عزيزاً وإنكلترا خسرت صديقاً مخلصاً. وأرسل أيضاً الإمبراطور غليوم والكونت دي بيلوف وزيره الأكبر تلغرافات تعزية إلى عائلة الفقيد مدحوا بها خدماته.

الجندية الإنكليزية

يقولون أن الإنكليز قد بعثوا بالسماسة إلى ألمانيا ليجندوا الشبان

بالأجرة ويبعثوا بهم إلى جنوبي أفريقيا غير أن الحكومة الألمانية أصدرت أمرها بالقبض على هؤلاء السماسة ونفثهم.

المستر تشمبرلن

تقول المصادر الإنكليزية أن المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية قد دعي أخيراً إلى حضور حفلة لتوزيع جوائز فاعتذر عن الحضور بصحته وقال إنه يرى من الضرورة أن يدخر جميع قواه للقيام بواجباته العمومية غير أن الرجل قد صرح بأنه لم يرفض دعوة من الدعوات لأسباب صحية وأنه متمتع بصحة تامة.

إنكلترا وإيطاليا

اجتمعت لجنة في رومية مؤلفة من مندوبين إنكليزيين وإيطاليين للنظر في تحديد السودان والارتيري وتناقشوا في الرسوم الجمركية وغيرها وتم الاتفاق بينهم على التحديد وقرروا أن ترتب تفاصيل التخطيط على الحدود نفسها.

ملاجئ الإنكليز في الحرب

كتبت إحدى الكاتبات البلجيكيات وقد زارت المعسكرات التي جعلها الإنكليز ملاجئ للبوير ما يأتي:

لا أستطيع أن أحبس دموعي عندما رأيت أولئك النساء المسكينات فإن الأرض التي أقيمت عليها الملاجئ عبارة عن مستنقعات. واللحم الذي يوزع على الوالدات وأطفالهن هو لحم خراف ماتت من الهزال والويل إذا رفضت إحدى النساء هذا الغذاء الذي تنفر منه النفوس فإن الإنكليز يبقونها ثمانية أيام محرومة من الجراية اليومية واضطرت إلى الاكتفاء بما يتكرم عليها سائر الأسيرات من مأكولهن القليل وجملة القول إنه لا يوجد قلم يستطيع أن يصف ما رأيت. هـ

فإذا كان هذا أقل ما حدث في الحروب الأوربية كما يقول تشمبرلن فكيف بغيره.

أخبار متفرقة

حادث غريب

جاء في الأخبار البرقية الواردة من أمستردام أن الإشاعات متواترة بأن الحادث الذي جرى لحضرة الملكة ولهمينا ملكة هولندا وهو إسقاط حملها منبث عن ضرب زوجها لها.

الكونت تولستوي

جاء في رسالة من بطرسبرج أن حالة الكونت تولستوي الفيلسوف الروسي الشهير قد عادت إلى ما يوجب اليأس والقنوط. ومع ذلك فهو يؤمل أن تتغلب قوة بنيته على المرض.

أمير فاعل

دخل أحد أمراء اليابان في أحد المعامل بصفة فاعل ليتعلم صنع القواطر الحديدية فتأمل.

مالية ألمانيا

بلغ العجز في مالية ألمانيا للعام الآتي ١٦٠ مليون مارك واستولى العسر الشديد على الأعمال الألمانية حتى أمسى ٣٥ ألف فاعل في برلين لا عمل لهم وخطب ملك ساكس في مجلس النواب فقال: إن حالة المالية حرجية ولا بد من إيجاد دواء لهذا الداء القتال.

هدية امبراطورية

وصل إلى لندرا سبعة صناديق محتوية على هدية امبراطور ألمانيا للملك إدوارد ملك الإنكليز في مناسبة تتويجه وهي عبارة عن زينة طاولة من الذهب والفضة.

١٠٥ أميال في الساعة

امتنح سير قطار كهربائي للسكة الحديدية في ألمانيا فاجتاز ١٠٥ أميال في الساعة وهي أعظم سرعة وجدت حتى الآن لنقل الإنسان. وقد كان ضغط الهواء معادلاً ١٢ قدمًا في الثانية.

مؤتمر الخرس

لم يبق أحد في أوربا إلا واهتم بشئونه وسعى وراء نفعه وذنب عن حقوقه حتى الخرس البكم الذين لا ينطقون فقد أفادت الأخبار أنهم عقدوا في بروكسل عاصمة بلجيكا مؤتمرًا للتفاوض بشئونهم.

اختلاس مهم

أعلن بنك ليفربول أن صرافًا قد اختفى وترك عجزًا وقدره ١٧٠ ألف ليرة وقد قبضوا على أحد عمال البنك لاتهامه بالاشتراك في هذا الاختلاس ووجدوا من الأوراق

المسروقة ما تبلغ قيمته مائة ألف ليرة.

الجدري في لندرا

تفتك الجدري بأهالي لندرا فتكًا ذريعًا وقد حدث أخيرًا ٢٥ إصابة في يوم واحد.

إعلان

منقول عن جريدة الولاية

حيث انتهت مدة الواحد وستين يومًا المعينة لمزايدة الحصة الشائعة بعضها تسعة حصص من أصل أربعة وعشرين حصة والبعض الآخر أربعة حصص ونصف حصة من أصل اثني عشر حصة من السبعة وثلاثين قطعة ملك الكائنين في قرية شارين التابعة قضاء صور اللذين هم ١٥٤٧ دونمًا من الأرض المذكور أسمائهم وحدودهم في قائمتي المزايدة الكائنين في دائرة إجراء محكمة بداية صور وفي دائرة إجراء بيروت وذلك ملك عزتو سعيد أفندي وعبد الله أفندي وخلييل أفندي مملوك من أهالي صور المحكوم عليهم بموجب إعلام من مجلس إدارة ولاية بيروت الجليلية بدفع مبلغ معلوم إلى مديريةية التلغراف والبوسطة في بيروت وبلغت المزايدة على جانب نظارة البوسطة والتلغراف الجليلية بمبلغ خمسة آلاف قرش لذلك صار عمل القرار داه على اسمها ووضع الملك المذكور في المزايدة الأخيرة مدة واحد وثلاثين يومًا فمن كان له رغبة في المشتري يراجع الرئاسة الأولى في محكمة بداية صور البهية ودائرة إجراء بيروت ويضم في المائة خمسة قروش على المبلغ المتحصل ولأجله صار نشره.

في ١٢ شعبان سنة ٣١٩ و ١٠ تشرين الثاني سنة ٣١٧

إعلانات

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعًا جميلًا على ورق جيد وحرف بديع ودقع تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته

غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتنفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله التوفيق.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية للمتعم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائمًا ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)

سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج «يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه.

محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصًا وأمثلةً حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركبية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث تكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه يشكًا خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.